

اثر انموذج هيلداتابا لتنمية المفاهيم الجمالية في مادة تاريخ الفن لدى طلبة قسم التربية الفنية

م.م. أنسام صفاء نجم عبدالله

وزارة التربية / مديرية تربية الكرخ الأولى

Ansamsafaa76@gmail.com

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

١. التعرف على أثر إنموذج هيلدا تابا في تنمية المفاهيم الجمالية بمادة تاريخ الفن .
 ٢. الكشف عن حجم الأثر لإنموذج هيلدا تابا في تنمية المفاهيم الجمالية بمادة تاريخ الفن .، ولتحقيق هذا الهدف وضعت الباحثة الهدفين الفرعيين الآتيين:
 - ١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات طلبة المجموعة الضابطة على مقياس المفاهيم الجمالية بعدياً.
 - ٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات طلبة المجموعة التجريبية في المقياس القبلي والبعدي للمفاهيم الجمالية.
- وتكون الفصل الثاني من محورين الاول تضمن انموذج هيلد تابا والمحور الثاني تضمن مادة تاريخ الفن، اما في الفصل الثالث تكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الاولى/ معاهد الفنون الجميلة قسم التربية الفنية في مادة تاريخ الفن، ، إذ تم اختيار عينة عشوائية بلغت (١٢) طالباً وطالبة . لذلك تم أعداد مقياس للمفاهيم الجمالية خطة دراسية صممت على وفق طبيعة المادة التعليمية، الكلمات المفتاحية(انموذج هيلد تابا - المفاهيم الجمالية-تاريخ الفن).

Abstract:

The current research aims to identify:

1. Identifying the impact of Hilda Taba's model on the development of aesthetic concepts in the subject of art history.
2. Discovering the size of the effect of Hilda Tapa's model in developing aesthetic concepts in one subject in art history.) To achieve this goal, the researcher set the following two sub-objectives:
 - 1 There are no statistically significant differences at the significance level (0.05) between the mean scores of the students of the experimental group and the mean ranks of the students of the control group on the dimension of aesthetic concepts.

2- There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the mean scores of the experimental group students in the pre and post scale of aesthetic concepts.

The second chapter consisted of two axes, the first included the Hilde Taba model, and the second axis included the art history subject. In the third chapter, the research community consisted of first-stage students / institutes of fine arts, the Department of Art Education in the subject of art history, as a random sample of (12) was chosen. Male and female students.

Therefore, a measure of aesthetic concepts was prepared, a study plan designed according to the nature of the educational material, key words (Hilde Tapa model - aesthetic concepts - art history).

- مشكلة البحث :

أن ممارسة الفن تنمي مختلف جوانب شخصية الفرد، فهي تتيح له استخدام حواسه وقدراته وممارسة المهارات المتعددة ، كما انها تنمي فيه قدرات شتى ، كالتصور والتمثيل والابداع وتقوية روح الملاحظة والدقة في ادراك النسب مما يؤدي الى صقل مواهبه وتنميتها وتحويلها الى خبرات مستمرة قد يكون لها دور مؤثر في توجيه مستقبله .

لهذا تعد دراسة المنجزات الحضارية والاعمال الفنية في غاية الاهمية إذ يجب أن لا نقلل من أهمية إدخالها ضمن المناهج الدراسية ، وإلا فان تلك المناهج ستكون ناقصة وتفتقر إلى عنصر رئيسي غاية في الأهمية لذا فقد استدعت الحاجة الى ضرورة تقويمها وتطوير لمواكبتها للمتغيرات والتحديات الحضارية المستجدة التي باتت تمثل ضغطاً مستديماً على المناهج الدراسية المعاصرة. (ابراهيم والكلزة ، ١٩٨٦ ، ص ١١)

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة للمدرسين كما في ملحق(٢) وجدت ان اغلب المدرسين يستعملون الطريقة التقليدية في تدريس مادة تاريخ الفن ولهذا استخدم الباحث انموذج هيلدا تابا في تدريس مادة تاريخ الفن لمعرفة مدى فاعليته في تنمية المفاهيم الجمالية .

وتتمثل مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما اثر انموذج انموذج هيلدا تابا لتنمية المفاهيم الجمالية في مادة تاريخ الفن لدى طلبة قسم التربية الفنية؟

- اهمية البحث :

يمكن اجمال اهمية البحث بالنقاط التالية :

١- اهمية مادة تاريخ الفن في اعداد طلبة وفنانين اكاديمياً وعلمياً لأنها لا تقل عن اهمية اعدادهم مهنياً وثقافياً لابل هي الجزء المكمل للاعداد المهني لأنها تفتح التاريخ الذي سيجعل المعلم والفنان يقرأ تاريخ الأنسانية الفني وتاريخ الفن في العراق.

٢- قد تسهم في اثناء المكتبة منهجياً ببحث متواضع في هذا المجال لتسهم في البحوث والدراسات المستقبلية.

٣- قد تفيد هذه الدراسة الجهات الرسمية المسؤولة والمتخصصين والمعنيين في تصميم المناهج وبنائها بأعداد المعلمين لما تقدمه من نتائج لغرض تطوير منهج مادة تاريخ الفن في معاهد الفنون الجميلة بما يضمن من تشخيص لمحتوى المنهج ومدى قربه وابتعاده عن الاهداف .

٤- قد تفيد هذه الدراسة في تنمية المفاهيم الجمالية لدى طلبة قسم التربية الفنية.

٥- حاجة التدريسيين الى استخدام نماذج جديدة في التدريس.

- هدف البحث :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الهدف التالي :

١. التعرف على أثر إنموذج هيلدا تابا في تنمية المفاهيم الجمالية بمادة تاريخ الفن .
 ٢. الكشف عن حجم الأثر لإنموذج هيلدا تابا في تنمية المفاهيم الجمالية بمادة تاريخ الفن .
- ولتحقق من هدف البحث تم صياغة الفرضيات الآتية:

وللتحقق من الهدف الأول صاغت الباحثة الفرضيتان الصفريتان الآتيتان :

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات طلبة المجموعة الضابطة على مقياس المفاهيم الجمالية بعدياً.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات طلبة المجموعة التجريبية في المقياس القبلي والبعدي للمفاهيم الجمالية.

- حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالآتي :

- ١- الحدود البشرية : طلبة الصف الاول- معهد الفنون الجميلة - الدراسة الصباحية .
- ٢- حدود موضوعية : مفردات مادة تاريخ الفن المقررة في القسم.
- ٣- حدود مكانية : معهد الفنون الجميلة / المنصور .
- ٤- حدود زمانية : العام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٢ .

- تحديد المصطلحات :

١- : الاثر :

عرفه (الحفني، ٢٠٠٢، ص٢٥٣)بانه:

النتيجة التي تترتب على حادث او ظاهرة في علاقة سوية.

-التعريف الاجرائي للباحثه:

النتيجة التي تتركها المدرسة في سلوك طلبة المرحلة الاولى (عينة البحث) او تتطبع بها.

٢- نموذج هيلدا تابا :

عرفه (العنكي ٢٠٠٢) بأنه:

"مجموعة من الخطوات والأنشطة القائمة على التجميع والتنظيم والتبويب لتحقيق تعلم المفهوم".

(العنكي، ٢٠٠٢، ص١٦)

- التعريف الاجرائي للباحثة:

مخطط لتوجيه عملية تعليم وتعلم المفاهيم الجمالية التاريخية في مادة تاريخ الفن وفقا لانموذج هيلدا تابا ويمكن بواسطتها ممارسة عمليات ذهنية مختلفة.

٣- تنمية:

عرفها (الكبيسي ٢٠٠٠) بأنها:

درجة الكفاءة والجودة في الاتقان . (الكبيسي، ٢٠٠٠، ص١٠١)

- التعريف الاجرائي للباحثة:

وهي التحسن الذي يحصل في اداء طلبة قسم التربية الفنية على وفق خطوات انموذج هيلدا تابا.

٤- المفاهيم الجمالية:

عرفها (سرمك ، ٢٠٠٩) بأنها:

هي نزعة مثالية تبحث في الخلفيات التشكيلية، للإنتاج الأدبي والفني وتختزل جميع عناصر العمل في جمالياته والاهتمام بالمقاييس الجمالية بصرف النظر عن الجوانب الأخلاقية، انطلاقاً من مقولة الفن للفن .

(سرمك، ٢٠٠٩، ص٢٨٣)

- التعريف الاجرائي للباحثة:

هي رؤى المعرفة التي تتولد في ذهن الإنسان حول صفات الجميل وتتمثل في البحث الحالي في مفردات مادة تاريخ الفن.

٥- مادة تاريخ الفن:

تعرفه الباحثه اجرائيا: بأنها مادة تعليمية مقررة في منهج معهد الفنون الجميلة يتعلمها الطلبة بهدف اكتساب القدرة على تحليل وفهم فنون استخدمها الإنسان لترجمة التعابير الجمالية التي ترد في ذاته الجوهرية للأحداث التاريخية عبر الزمان.

الفصل الثاني

المبحث الاول

أنموذج هيلدا تابا

حددت هيلدا تابا خطوات النموذج الذي جاءت به بشكل ادق من نموذج تايلر واكدت على اهمية الحاجات ونواحي السلوك المراد تغييرها وقامت بتوضيح العلاقة بين تلك الحاجات وتركز على استخدام الطريقة الاستقرائية لتطوير المنهج أي البدء من الجزء الى الكل .

خطوات تحقيق تطوير المنهج الدراسي وفق نموذج هيلدا تابا

يحتوي نموذج هيلدا تابا على خمس خطوات رئيسية لتحقيق تطوير المنهج الدراسي هي :

اولا : انتاج المدرسين لوحدات تعليمية حسب مستوى الصف الدراسي والمادة العلمية

وهذا يتطلب اتباع ثمانى خطوات فرعية عند تطوير المنهج تتمثل ب:

١ . تحديد الحاجات ونواحي السلوك المراد تغييرها (تشخيص الحاجات)

٢ . صياغة الاهداف

٣ . اختيار المحتوى

٤ . تنظيم المحتوى

٥ . اختيار الخبرات التعليمية

٦ . تنظيم الخبرات التعليمية

٧ . تحديد مايمكن تقويمه وكيفية تقويمه

٨ . التأكد من التوازن والتتابع

ثانيا : اختيار الوحدات الدراسية

ثالثا : تعديل ودمج الوحدات

رابعا : تطوير ودمج الوحدات

خامسا : تنفيذ الوحدات الدراسية.

(ابوجلالة، ٢٠٠١، ص٣٤٥)

وفيما يلي توضيح لخطوات انتاج الوحدات الدراسية في نموذج هيلدا تابا :

أ . تشخيص وتحديد الاحتياجات : يجب على المطور ان يبدا بتحليل مشكلات المجتمع وظروف البيئة وتحديد حاجات المتعلمين ومطالبهم وخصائص نموهم للاستفادة منها في تحديد الاهداف الاساسية .

ب . صياغة الاهداف : تترجم الاهداف العامة الى اهداف خاصة في ضوء ماشرلته الوحدة ومن نواتج تحليل

الحاجات ورات تابا ان يشمل مجال الاهداف :

١ . المفاهيم والافكار التي ستعلم .

٢ . الاتجاهات والمشاعر التي ستتمى .

٣ . طرق التفكير التي سوف تعزز .

٤ . العادات والمهارات التي ستتقن .

ج . اختيار المحتوى : يقصد به طريقة الحصول على المحتوى العلمي وتحليل الحاجات وقائمة الاهداف تعطى توجيهها لاقتراح النقاط التي تؤكد عليها في المحتوى العلمي وكذلك ضرورة انتقاء عدة مستويات من المحتوى عند تركيبه وهي :

١ . الموضوع الرئيسي وابعاده

٢ . الافكار الاساسية التي يدور حولها الموضوع

٣ . عينة ممثلة لكل جزء من المحتوى العلمي والتي تفيد في توضيح الافكار الاساسية دون تفاصيل زائدة عن الحد معايير تراعى عند اختيار جميع مستويات المحتوى :

حاجات التلاميذ وظروف المجتمع الزمانية والمكانية مع مراعاة المرونة في الاختيار بين حاجات التلاميذ وظروف المجتمع وكذلك مراعاة نضج واستعداد المتعلمين ومستوى تحصيلهم الاكاديمي أي مراعاة خصائص النمو للمرحلة .

د . تنظيم المحتوى : يقصد به ترتيب مستويات المحتوى بطريقة تسمح بترتيب عمليات التفكير بدلا من تعطيلها .
واستخدمت تابا عمليتين تنظيميتين :

الاولى : لترتيب مستويات تركيب المحتوى نفسه وخرجت بمحتوى مكون من ثلاثة مستويات كالتالي :

تحديد الموضوع والافكار الاساسية وعينة المحتوى والاسئلة التي تطرحها والتي تمثل الابعاد التي تدرس لفتح مجال المناقشة لتحقيق الاهداف الموضوعية .

الثانية : لتنظيم المحتوى داخل كل مستوى من المستويات السابقة ويجب مراعاة معيار التتابع في عملية التنظيم لتصل الى تنظيم منطقي للمحتوى وتتابع سيكولوجي لخبرات التعلم .

هـ . اختيار الخبرات التعليمية : يجب اختيار الخبرات التعليمية التي يجد الطالب في داخلها المحتوى وعند اختيارها يجب مراعاة المعايير التالية : التتابع والشمول والتوازن .

و . تنظيم الخبرات التنظيمية : يجب تنظيم الخبرات التعليمية بحيث تراعي عملية تشابهها وترتيبها عند التنفيذ مع مراعاة معيار التنوع لمراعاة الفروق الفردية ومعيار التتابع لجعل التعلم متراكما ومستمر وكذلك مراعاة التوازن المبني على التكامل أي ترابط الخبرة واعادة تنظيم المفاهيم داخل الانشطة مع اعطاء الفرصة للمتعلم كي يتفاعل بحيوية كافية عند اتقان المعرفة وتغيير الاتجاهات كي تتم بصورة اكثر ايجابية .

ز . تحديد مايجب تقويمه وكيفية تقويمه : لكي يمكن تقويم مدى ماتحقق من اهداف يجب تحديد الاهداف المراد تحقيقها ومن ثم اختيار اساليب التقويم الملائمة لكل نوع من انواع الاهداف الموضوعية .

- ح . التأكد من التوازن والتتابع : يجب التأكد من الانسجام في الاجزاء المختلفة لتدريس الوحدة والتتابع في الخبرات التعليمية والتوازن من انواع التعلم المختلفة ويجب مراعاة مايلي :
- اعادة فحص الوحدة الدراسية الكاملة في ضوء كل المعايير التي سبق ان وضعت لكل مكون
 - عملية تقويم يليها تصحيح التوازن والتتابع بين الاجزاء المتنوعة للوحدة
 - تحديد الوقت المخصص لكي ننتعمق وننتوسع في المحتوى لنصل الى توازن في توزيع الموضوعات وفق الجدول الزمني لتدريس الوحدة . (الجعفري، ٢٠١٠، ص٧٨)

المبحث الثاني:

- تاريخ الفن

ان دراسة تاريخ الفن علم حديث كان قد بدا في الظهور منذ عام ١٨٤٤ في المانيا تحت اسم وكان اول عالم الماني قام بتدريسه هو ج . ف فاجن ، ثم انتقل الاهتمام به الى بريطانيا ، ولكن متاخرا بعض الشيء اذ كان اول تدريس له في جامعة لندن عام ١٩٣٢ هذا بالرغم من ان جامعة انجليزية اخرى هي جامعة ادنبرة كانت قد سبقت الجامعات البريطانية جميعا الى ادخال تلك المادة بين العلوم التي تقوم بتدريسها الى الطلبة من قبل ذلك بكثير أي منذ عام ١٨٧٩ وهكذا فانها لم تتاخر كثيرا في المانيا لا بحوالي خمسة وثلاثون عاما فقط . كما اهتمت امريكا بهذه المادة وادخلتها ضمن برامجها الجامعية من مطلع القرن العشرين .

وقد جرت العادة - داخل اورقة الكليات الجامعية والمعاهد المتخصصة لدراسة الفن ان تشتمل مقررات منهج هذا الموضوع أي تاريخ الفن على الموضوعات التالية : (العمارة ، النحت ، الرسوم الجدارية، الفنون التطبيقية).

ومادة تاريخ الفنون تزود الطالب بما يحتاجون اليه من معلومات ومعارف عن الانسانية السابقة وانواع الفنون المختلفة التي يمارسها الانسان منذ زمن سحيق الا انها تنمي فهم ايضا التذوق الجمالي للفنون وتعلمهم بجانب ذلك عناصر التشكيل والقيم الجمالية التشكيلية كما تثري وتبعث ملكة الابداع الفني عندهم وحب الابتكار . ومثال على ذلك هو ظهور المدارس الفنية التي ظهرت في اوربا التي تعددت منذ اكتشاف التصوير الزيتي في منتصف القرن الخامس عشر الذي انتشر بسرعة كبيرة حتى اصبح من ابرز الفنون التي اعتمد عليها الفنانون في ذلك الحين .

- المدرسة الكلاسيكية:

لقد جرت العادة أن نطلق لفظ كلاسيكي على الشئ التقليدي أو القديم ، بل نطلق هذا اللفظ على الشخص الذي يتمسك بالنظم السابقة التقليدية دون تغيير أو إضافة . والحقيقة أن لفظ كلاسيكية هو مفردة يونانية وتعني (الطراز الأول) أو الممتاز أو المثل النموذجي ، حيث أعتمد اليونان في فنهم الأصول الجمالية المثالية ، فنرى في منحوتاتهم أشكالا للرجال أو النساء وقد اختاروا الكمال الجسماني للرجال والجمالي المثالي في النساء ، فقد كانوا ينحتون أو يرسمون الأنسان في وضع مثالي ونسب مثالية ، لقد ظهر

الرجل في أعمالهم الفنية وكانه عملاق أو بطل كمال جسماني ، وظهرت النساء وكأنهن ملكات جمال، فالمفهوم الكلاسيكي كان عندهم هو الأفضل ، بل المثال والجودة . (فراي ، ١٩٨٧، ص ٢٨١).

- المدرسة الرومانسية:

ظهرت المدرسة الرومانسية الفنية في أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر، وفسرت إلى حد بعيد ذلك التطور الحضاري في ذلك الوقت، الذي ابتدأ مع تقدم العلم وتوسع المعرفة تعتمد الرومانسية على العاطفة والخيال والإلهام أكثر من المنطق، وتميل هذه المدرسة الفنية إلى التعبير عن العواطف والأحاسيس والتصرفات التلقائية الحرة، كما اختار الفنان الرومانسي موضوعات غريبة غير مألوفة في الفن، مثل المناظر الشرقية. (أمهز ، ١٩٨١ ، ص ٥٤)

- المدرسة الواقعية :

جاءت المدرسة الواقعية ردا على المدرسة الرومانسية ، فقد أعتقد أصحاب هذه المدرسة بضرورة معالجة الواقع برسم أشكال الواقع كما هي ، وتبسيط الأضواء على جوانب هامة يريد الفنان إيصالها للجمهور بأسلوب يسجل الواقع بدقائقه دون غرابة أو نفور فالمدرسة الواقعية ركزت على الاتجاه الموضوعي ، وجعلت المنطق الموضوعي أكثر أهمية من الذات فصور الرسام الحياة اليومية بصدق وأمانة . (أمهز ، ١٩٨١ ، ص ٧٣)

- المدرسة التأثيرية أو الانطباعية :

يحاول رساموا الانطباعية تقليد الضوء عندما ينعكس على أسطح الأشياء، ويحققون ذلك باستخدام الألوان الزيتية في بقع منفصلة صغيرة ذات شكل واضح، بدلاً من خطه على لوحة الألوان، وفضل الانطباعيون العمل في الخلاء لتصوير الطبيعة مباشرة، وليس داخل جدران المرسم، وأحياناً كانوا يقومون برسم نفس المنظر مرات عديدة في ظروف جوية مختلفة، لإظهار كيف تتغير الألوان والصفات السطحية في الأوقات المختلفة. (باويش ، ١٩٩٠، ص ١٤٤)

- المدرسة التعبيرية

قبل أن نتحدث عن المدرسة التعبيرية يجدر بنا ان نتطرق إلى ثلاثة من اهم الفنانين الذين كانوا مرحلة في حد ذاتهم وخاصة بعد المدرسة التأثيرية ، فلو تأملنا أعمالهم فاننا نرى فيها صفات التأثيرية ، ولكننا إذا أمعنا النظر فاننا نرى اعمال هؤلاء تختلف عن أصحاب المذهب التأثيري او الانطباعي ، ويجدر بنا أن نذكر أسماء هؤلاء الثلاثة وهو (بول سيزان) و(فان جوخ) و(بول جوجان) فالذي يريد أن يتعرف شخصية الفن المعاصر في بداية القرن العشرين عليه أن يتعرف على الشخصيات الثلاث ، لقد أبعد هؤلاء عن المدرسة التأثيرية فصاروا مرحلة سميت ما بعد التأثيرية ، وقد مهدت هذه المرحلة لظهور المدرسة التعبيرية والوحشية على حد سواء على أيه حال كان سيزان أبا للفن الحديث في القرن العشرين ، لقد كان تمهيدا للعديد من الحركات الفنية ، ولكن أوضحها هو التكعيبية التي تظهر في أسلوبه ، وقد مهد (فان جوخ) للمدرسة

التعبيرية ، كما مهد (بول جوجان) الطريق للمدرسة الوحشية بأعماده على الحس الفطري في رسم الأشكال ، والآن وقد عرفنا شيئاً عن بعض الفنانين الذين أثروا في القرن العشرين علينا أن نعود إلى المدرسة التعبيرية ، بعد أن عرفنا ان الفنان (فان جوخ) هو الذي مهد الطريق لظهور مثل هذه المدرسة .
(سمث ، ١٩٩٥، ص ٣٦٩)

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

- منهجية البحث :-

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التجريبي .

- مجتمع وعينه البحث:

يتحدد مجتمع ، بطلبة المرحلة الاولى، معهد الفنون الجميلة بالعراق للعام (٢٠٢٢-٢٠٢٣). والبالغ عددهم البالغ (٦٧٣) اما عينة البحث بلغت (١٢) طالبة تم توزيعهم على قاعتين قاعة (أ) بلغ عدد طالباتها (٦) ومثلت المجموعة التجريبية وقاعة (ب) بلغ عدد طلابها (٦) ومثلت المجموعة الضابطة وتم التوزيع والاختيار بصورة عشوائية بسيطة عن طريق القرعة لقلة عددهم وسهولة تطبيق هذه الطريقة في الإنتقاء العشوائي علماً انه لم يتم استبعاد أي طالبة تتمثل في طلبة المرحلة الاولى، معهد الفنون الجميلة بغداد.

ثانياً: اداة البحث :

١- تحديد الأهداف التعليمية :

أعدت الباحثة استبانة الأهداف التعليمية لمادة تاريخ الفنون الجميلة .

وعرضتها على مجموعة من الأساتذة الخبراء في القياس والتقويم ، وطرائق تدريس الفنون في كليات (التربية الأساسية) ، و تدريسي المادة في معاهد الفنون الجميلة ومؤلفي الكتاب ، وذلك للنظر في مدى صلاحيتها ، ووضوحها ودقة صياغتها، وتمت موافقة الاساتذة الخبراء على كل الفقرات، وطلب بعضهم إجراء تغييرات في بعض التعابير من الناحية اللفظية لتكون أكثر وضوحاً .

٢- اشتقاق الاهداف السلوكية

بعد أن تمت موافقة الأساتذة الخبراء على الأهداف التعليمية ، شرعت الباحثة بتحليل تلك الأهداف إلى أهداف سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها .

١- فصول الكتاب :-

وهي الموضوعات التي شملت عنوانات الفصول ، وعرضت في الاداة بنفس التسلسل الذي ورد في كتاب تاريخ الفنون الجميلة الصادر عن وزارة التربية في جمهورية العراق وعددها خمسة فصول.

٢- الاهداف التعليمية:-

وهي الاهداف التي تم بناؤها في البحث الحالي و المصادق عليها من مؤلفي الكتاب ملحق (٣) ولجنة المحكمين المتخصصين في مجال الفن وطرائق تدريس التربية الفنية والقياس والتقويم وتدريسي المادة ملحق (٢) حيث بلغ عددها (٢٠) هدف .

٣- الاهداف السلوكية :-

وهي الاهداف التي اشتقتها الباحثة من الاهداف التعليمية استناداً الى تصنيف بلوم ومستوياته الستة (معرفة، فهم ، تطبيق، تحليل ، تركيب ، تقويم) ، وهذه الاهداف السلوكية هي التي ستبحث عنها الباحثة في محتوى كتاب تاريخ الفنون الجميلة .

ثالثاً: صدق وثبات الاداة

الصدق:

الصدق هو صلاحية الأداة لقياس ما وضعت من أجل قياسه ، وتكون أداة القياس " أداة البحث " صادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس فعلاً ما وضعت لأجله. (الغريب ، ١٩٧٧ ، ص ٥٤)

والصدق من الشروط الضرورية والمطلوبة ، التي يجب توافرها في الأداة التي تعتمدها أي دراسة ، وللتحقق من صدق أداة البحث الحالي، عرضت الباحثة الموضوعات ، والاهداف التعليمية ، والاهداف السلوكية المشتقة منها ، والتي كونت أداة البحث على مجموعة من الأساتذة المحكمين والمختصين في القياس والتقويم ، وطرائق التدريس العامة ، وطرائق التدريس الفنون ، في كليات التربية الأساسية. فأجرت الباحثة التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين والمختصين ومقترحاتهم ، فأصبحت الأداة بصورتها النهائية .

اما الثبات فقد اعادت الباحثة التطبيق بعد ١٤ يوماً.

- الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية والحسابية spss

قامت الباحثة بحساب المؤشرات الإحصائية كالأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والتباين فضلاً عن معاملات الالتواء ومعاملات التفرطح لدرجات الطالبات، إذ إن فائدة هذه المؤشرات تكمن في توضيح التوزيع التكراري للدرجات كدلالة على إن توزيع الدرجات تم بشكل اعتدالي وجدول (١) التالي يوضح ذلك.

جدول (١)

المؤشرات الإحصائية

| ت | المؤشرات الإحصائية | القيم |
|----|--------------------|--------|
| ١ | الوسط الحسابي | ٧٦,٤٣ |
| ٢ | الوسيط | ٨٦,٥٠ |
| ٣ | المنوال | ٩٠,٠٠ |
| ٤ | الانحراف المعياري | ١٩,٦٢ |
| ٥ | التباين | ٣٨٤,٩٦ |
| ٦ | الالتواء | -٠,٧٩٨ |
| ٧ | التفرطح | -١,١١٩ |
| ٨ | المدى | ٥٨,٠٠ |
| ٩ | أقل درجة | ٤٠,٠٠ |
| ١٠ | أعلى درجة | ٩٨,٠٠ |

الفصل الرابع

عرض النتائج :

تتضح نتيجة البحث الحالي في مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) أن إنموذج هيلدا تابا في الخطط التدريسية له أثر ايجابي في تنمية المفاهيم الجمالية في مادة تاريخ الفن.

- ١- تنمية المفاهيم الجمالية لدى طلبة قسم التربية الفنية المرحلة الاولى.
- ٢- تشخيص وتحديد الاحتياجات للاستفادة منها في تحديد الاهداف الاساسية .
- ٣- التاكيد على استخدام نماذج وطرائق تدريس حديثة

جدول (٢)

متوسط الرتب وقيمة مان وتني المحسوبة والجدولية درجات الاختبار البعدي

| المجموعة | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة مان وتني الزائفة | | الدلالة عند مستوى ٠,٠٥ |
|-----------|-------|-------------|-------------|-----------------------|--------|------------------------|
| | | | | جدولية | محسوبة | |
| التجريبية | ٦ | ٩,٥٠ | ٥٧ | ٢,٨٨٢ | ١,٩٦ | دالة إحصائية |
| الضابطة | ٦ | ٣,٥٠ | ٢١ | | | |

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب مقياس المفاهيم الجمالية القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية

| المتغير | الرتب | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة ولكوكسون الزائفة | | مستوى الدلالة | دلالة الفرق |
|----------|---------|-------|-------------|-------------|-----------------------|--------|---------------|-------------|
| | | | | | جدولية | محسوبة | | |
| التفكير | السالبة | ٠ | ٠ | ٠ | ١,٩٦ | ٢,٢٠١ | ٠,٠٥ | دال |
| التحليلي | الموجبة | ٦ | ٣,٥٠ | ٢١ | | | | احصائيا |

يتضح من الجدول اعلاه ان الفرق دال احصائياً كون قيمة ولكوكسن الزائفة المحسوبة البالغة (٢,٢٠١) اكبر من قيمة ولكوكسن الزائفة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) . وهذا يعني ان الإنموذج قد ساهم في زيادة درجات المفاهيم الجمالية لدى طلبة المجموعة التجريبية . وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية التي تؤكد أنّ ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعتي البحث وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق بين متوسط رتب درجات مجموعتي البحث .

حجم الاثر باستخدام معادلة كوهين:

ويقصد به الفرق بين متوسطي كلّ من المقياس القبلي والبعدي مقسوماً على الانحراف المعياريّ الموزون، ويساعدنا معرفة حجم التأثير على تحديد مقدار الأثر النسبيّ للإنموذج ، ولتحديد مستوى الأثر تم تطبيق معادلة كوهين وهناك معيار لحجم الاثر حيث :

- الأثر بسيط : ٠,٢٠ .
- الأثر متوسط : ٠,٥٠ .
- الأثر كبير : ٠,٨٠ .

وتم استخراج حجم الاثر بإستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقياس القبلي والبعدي والانحراف المعياري الموزون لمتغير مقياس المفاهيم الجمالية للمجموعة التجريبية كما موضح في جدول (٤)

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقياس القبلي والبعدي

| المقياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الانحراف الموزون |
|---------|-----------------|-------------------|------------------|
| القبلي | ٨٤,١٦٧ | ٥,٦٧٢ | ١١,٠٧٥ |
| البعدي | ١١٥,٨٣٣ | ٧,٣٠٥ | |

الاستنتاجات :

توصل البحث الحالي الى أن إنموذج هيلدا تابا قد احدث أثراً في تنمية المفاهيم الجمالية لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة تاريخ الفن وفي ضوء هذه النتيجة استنتجت الباحثة عدداً من الإستنتاجات وهي كالآتي :

١. إن إنموذج هيلدا تابا له دور كبير في تحسين وتطوير المفاهيم الجمالية لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة تاريخ الفن، فلم يختص بالمتميزين فقط، وانما راعى بقية الطلبة ايضاً.
٢. قدم إنموذج هيلدا تابا فرصاً فورية للطلبة لمعالجة معلومات سابقة خاطئة لديهنّ.
٣. عمل إنموذج هيلدا تابا على جعل الطلبة محوراً اساسياً في عملية التعليم.

التوصيات :

١. العمل على زيادة الإهتمام بنماذج التدريس الحديثة التي تساعد على تنمية القدرات العقلية عند الطلبة.

٢. إعداد دورات تدريبية من قبل المؤسسات التعليمية للمدرسين أثناء الخدمة وجعلهم قادرين على استعمال النماذج الفعالة في التدريس ومنها (إنموذج هيلدا تابا).

٣. اعتماد إنموذج هيلدا تابا في تدريس مادة تاريخ الفن لطلبة الصف الاول في معهد الفنون الجميلة لما أثبتته من نجاح التجربة مع عينة البحث.

- المقترحات :

١. إجراء دراسة مماثلة لمعرفة أثر إنموذج هيلدا تابا في حل المشكلات.

٢. إجراء دراسة مماثلة بإعتماد إنموذج هيلدا تابا في تدريس طلبة المرحلة الاولى مع مراعاة متغير الجنس.

المصادر والمراجع :

١. ابراهيم، فوزي طه ورجب احمد الكلزة . المناهج المعاصرة ، ط١، مطابع الفن ، مصر، ١٩٨٣.

٢. الكبسي، عبد الواحد حميد، تشخيص بعض الظواهر النفسية والسلوكية وعلاقتها بتحصيل طلبة الاعدادية في الرياضيات، مجلة العلوم الانشائية والاقتصاد، العدد (٥) جامعة الانبار، ٢٠٠٠.

٣. سرمك، حامد، فلسفة الفن والجمال، ط١، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٩.

٤. ابو جلاله، صبحي حمدان . المناهج الميسره لمرحلة التعليم الاساسي، مكتب الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ٢٠٠١.

٥. خزل، الماجدي، مبادئ تاريخ الفن، دار زهران للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠٠٢.

٦. امهز، محمود: الفن التشكيلي المعاصر (التصوير): دار المثلث للتصميم والطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ١٩٨١.

٧. باويش ، الان ، (١٩٩٠) : الفن الاوربي الحديث ، ت فخري خليل ، مراجعة جبرا ابراهيم جبرا ، دار المأمون ، بغداد .

٨. الجعفري، ماهر اسماعيل . بناء انموذج لتقويم المناهج الدراسيه للتعليم العالي في العراق، اطروحة دكتوراه غير منشوره، جامعة بغداد، كلية التربية(ابن رشد)، بغداد، ٢٠١٠.

٩. سمث ، ادوردلوس (١٩٩٥) : الحركات الفنية بعد الحرب العالمية الثانية ، ت : فخري خليل ، مراجعة جبرا ابراهيم جبرا ، دار المأمون ، بغداد .

١٠. فراي ، ادوارد ، (١٩٨٧) : التكيبية ، ت : هادي الطائي ، دار المأمون ، بغداد .

ملحق (١)

إلى / الأستاذ الفاضل المحترم

..... الدرجة العلمية

..... الاختصاص

م / استبانة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تروم الباحثة اجراء دراسة الموسومة ب (اثر نموذج انموذج هيلدا تابا لتنمية المفاهيم الجمالية في مادة تاريخ الفن لدى طلبة قسم التربية الفنية)

وللتأكد من أن الأهداف السلوكية التي صاغتها الباحثة تعبر عن الأهداف التعليمية التي اشتقت منها ، ترجو مساعدتها في ملاحظة مصداقية الأداة التي بين أيديكم ، وذلك بالتأشير بعلامة () في حقل يصلح ، إن كان الهدف السلوكي يعبر فعلا عن هدفه التعليمي، و العلامة نفسها في الحقل لا يصلح إن كان الهدف السلوكي لا يعبر عن الهدف ، مع ذكر/للتعديل الذي ترونه مناسباً .

مع الشكر الجزيل والامتنان

الباحثة

انسام صفاء نجم

ملحق (٢)

عزيزي مدرس /ة تاريخ الفنون المحترم :

م/استبانة

تحية طيبة.....

تروم الباحثة القيام بأجراء الدراسة الموسومة ب (اثر نموذج انموذج هيلدا تابا لتنمية المفاهيم الجمالية في مادة تاريخ الفن لدى طلبة قسم التربية الفنية) ونظرا لكونكم من ذوي الخبرة في مجال تدريس مادة تاريخ الفنون الجميلة، لذا تتوجه الباحثة اليكم بهذه الاستبانة ، يرجى تحديد درجة تحقق فقراتها في الكتاب (متحققة بدرجة كبيرة او بدرجة متوسطة او غير متحققة) خدمة للعلم مع جزيل الشكر.

١- الاسم :

٢ . المعهد الذي تدرس فيه :

الباحثة

انسام صفاء نجم

| ت | درجة نحققها | | |
|----|-------------|-------------|---|
| | درجة كبيرة | درجة متوسطة | غير متحققة |
| ١ | | | التعرف على الجانب الفني والمعرفي والثقافي في تاريخ الفن |
| ٢ | | | التعرف على المنجزات والاعمال الحضارية لانسان بلاد الرافدين التي تعكس تفاصيل البيئة ومتطلباتها |
| ٣ | | | التعرف على المراكز والاطوار الحضارية في بلاد الرافدين |
| ٤ | | | التعرف على مميزات حضارة بلاد النيل واشهر المعالم الفنية فيها |
| ٥ | | | بيان اوجه التشابه بين حضارتي بلاد الرافدين والنيل |
| ٦ | | | التعرف على اصل الخط وتطوره |
| ٧ | | | التعرف على نشأة الكتابة ومراحل تطورها |
| ٨ | | | التعرف على نشأة النقوش العربية القديمة |
| ٩ | | | التعرف على بدايات ظهور الزخرفة وتطورها في الحضارة العراقية القديمة |
| ١٠ | | | التعرف على البدايات الاولى للمسرح والنشاط التمثيلي |
| ١١ | | | التعرف على ابرز المسرحيات وكتابها |
| ١٢ | | | التعرف على اقدم النصوص التمثيلية في العراق |
| ١٣ | | | التعرف على مميزات المسرح الروماني |
| ١٤ | | | التعرف على المسرح الاغريقي وموضوعاته التراجيدية والكوميديا |
| ١٥ | | | التعرف على تاريخ الفن السينمائي وتطوره |
| ١٦ | | | التعرف على نشأة التلفزيون ومراحل تطوره |
| ١٧ | | | التعرف على اشهر فناني السينما واعمالهم الفنية |
| ١٨ | | | التعرف على تاريخ الموسيقى في الحضارات القديمة |
| ١٩ | | | توضيح علاقة الكنيسة بالموسيقى |

| | | | |
|----|--|--|--|
| ٢٠ | التعرف على الفن الموسيقي في الدول الغربية الاوربية | | |
|----|--|--|--|

ملحق (٣)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية التربية الأساسية
الدراسات العليا / ط.ت التربية الفنية

م / استبانة

عزيزي الطالب/ الطالبةالمحترم
تحية طيبة...

تروم الباحثة القيام ببحثها الموسوم بـ (اثر انموذج هيلدا تابا لتنمية المفاهيم الجمالية في مادة تاريخ الفن لدى طلبة قسم التربية الفنية). ونظراً لدوركم الهام في العملية التعليمية ولغرض تحسين مادة تاريخ الفن وتطويره خدمة للعملية التربوية ، لذا ارتأت أستطلاع آرائكم من خلال الإجابة عن الاسئلة الآتية.
س١/ ما الجوانب الايجابية لمادة تاريخ الفنون المقرر تدريسها لطلبة معهد الفنون الجميلة .
س٢/ ما الجوانب السلبية في المادة المذكورة؟

مع جزيل الشكر وفائق الاحترام

الباحثة

انسام صفاء نجم

ملحق (٤)

خطط دراسية وفق نموذج هيلدا تابا

م/المدرسة التكميلية وخصائصها

تعرف عزيزي الطالب على

الهدف التعليمي

إثراء الطالب المدركات المعرفية لبعض المفاهيم المتعلقة بالمدرسة التكميلية وخصائصها .

الأهداف السلوكية

يستطيع الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن يكون قادراً على أن :

- ١ . يعرف المدرسة التكميلية .
- ٢ . يذكر بعض لوحات الفنان الاسباني جورج براك .
- ٣ . يبين الخطوط المستخدمة في عمل الفنانين التكميين .

طريقة التدريس: خطوات نموذج هيلدا تابا.

الوسائل والادوات:سبورة ،شاشة عرض،صور توضيحية.

العرض:

تجاوزت التكعيبية كل المفاهيم التقليدية المتعلقة بالرؤية الجمالية التي كانت ترى ما يراه الشخص بعد الحقيقة التي ينبغي محاكاتها ، فالتكعيبية مدرسة حديثة ظهرت في فرنسا أوائل القرن العشرين وتعد من المحاور الفنية المهمة في العصر الحديث ، أن التكعيبية تستمد موضوعاتها من الطبيعة وأجزائها ، ولكن الموضوع لم ينقل من الطبيعة وإنما تصوير عالم جديد خارج إحساس الفنان ، حيث يبدأ الفنان بتحليل الموضوع إلى أصوله ويبدأ بالتعبير عنه من خلال أصوله الرياضية المتمثلة بالإشكال الهندسية المكعبة والاسطوانية والمخروطية ويتحول الموضوع الجديد إلى أشكال هندسية ، أي تحويل ما يراه من أشكال إلى عناصره الهندسية الأولى من مربع ومخروط ومكعب ومثلث ... الخ .

ركز الفنانون التكعيبيون على التدرج في الظلال ليلعب دوراً في تحريك الأشكال الهندسية ، وركزوا كذلك على الخط المستقيم والمنكسر على اعتبار أن الخط المستقيم هو أكثر تعبيراً من الخط المنحني . كذلك فقد أضافت التكعيبية منحى جديد إلى هذا التيار من خلال إضافة بعض القصاصات الورقية أو الحروف المطبعية أو حبات الرمل في الأعمال الفنية وهو ما يسمى بفن (((التلصيق أو الكولاج))) .

مرت المدرسة التكعيبية بثلاث مراحل هي :

١ . المرحلة التمهيديّة : كانت هذه المرحلة لظهور التكعيبية كحركة فنية جديدة في بناء التكوين هندسياً .

٢ . المرحلة التحليلية : هي تجزئة الشكل إلى مسطحات متناغمة ثم تجميعها ومحاولة الرؤية المزدوجة لهذا الشكل في أن واحد .

٣ . المرحلة التركيبية : وهي الأهم من وجهة نظري كباحث هي عملية إعادة تركيب الأشكال والسطوح والألوان وإضافة تقنية اللصق على اللوحة من قصاصات أو الرمل وتركيبها بشكل فني جديد .

هناك بعض الفنانين لهم الأثر الكبير في وضع الحجر الأساس للمدرسة التكعيبية ومنهم :



جورج براك

رسام فرنسي يعد من مؤسسي

المدرسة التكعيبية ومن رموز الفن في القرن المنصرم ، كان له

دور مهم مع زميله الفنان (بابلو بيكاسو) في وضع حجر

الأساس للفن التكعيبى من خلال مافي أعمال سيزان حيث

كانت مواضيع سيزان اتجاه المنظر الطبيعي والحياة الساكنة

تجريبية دائماً . أما أعماله المهمة هي (١. امرأة مع الكيتار) (٢. بيوت في استاك) (٣. طبيعة

-التقويم:

س/عرف المدرسة التكعيبية؟

س/اذكر اشهر فنانين المدرسة التكعيبية؟

س/وضح بدايات المدرسة التكعيبية.

س/اذكر بعض لوحات الفنان الاسباني جورج براك ؟